ثم دخلت سنة أربع وخمسين ومائة

في هذه السنة سار المنصور إلى الشام وبيت المقدس، وسيّر يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلّب بن أبي صفرة، إلى إفريقية في خمسين ألفاً لحرب الخوارج الذين قتلوا عمر بن حفص، وأراد المنصور بناء الرافقة فمنعه أهل الرقة، فهمّ بمحاربتهم، وسقطت [في] هذه السنة الصاعقة[1] فقتلت بالمسجد خمسة نفر.

وفيها هلك أبو أيوب المورياني، وأخوه خالد، وأمر المنصور بقطع أيدي بني أخيه وأرجلهم [وضرب أعناقهم].

وفيها استعمل على البصرة عبد الملك بن ظبيان النميري، وغزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات.

وحجّ بالناس: محمد بن إبراهيم وهو على مكة، وكان على إفريقية يزيد بن حاتم، وكان العمال من تقدّم ذكرهم/. ج٥/٣٧/ط

الوفيات

وفيها[2] مات أبو عمرو بن العلاء، وقيل: مات سنة سبع وخمسين، وكان عمره ستاً وثمانين سنة ومحمد بن عبد الله الشُعيثي النصري بالنون.

وفيها مات عثمان بن عطاء، وجعفر بن برقان الجزري، وأشعب الطامع، وعلي بن صالح بن حبي، وعمر بن إسحاق بن يسار أخو محمد بن إسحاق، ووهيب بن الورد المكّي الزاهد، وقرّة بن خالد أبو خالد السدوسي البصري، وهشام الدستوائي وهو هشام بن أبي عبد الله البصري[1].

الشُعَيْثي: بضم الشين المعجمة، وفي آخره ثاء مثلثة.

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٤٦)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٥٣٣).

---

(1) في المخطوطة: صاعقة بمكة.

(2) في المخطوطة: في هذة السنة.

obeikandl.com